باعتبار بعض معناه وهو الحدث كلي واما باعتبار
تمام معناه وهو الحدث ونسبته في زمان معين الي
موضوع ففي كليته نظر بل هو باعتبار تمام معناه
كالحرف فكما ان لفظة من موضوعة وضعا عاما
لكل ابتداء خاص بخصوصه كذالك لفظة ضرب
موضوعة وضعا عاما لكل نسبة الحدث الي فاعل
بخصوصها فجعله من اقسام اللفظ الموضوع لمعنى
كلي غير مستقيم والحال ان الحدث الذي هو جزئي
معنى الفعل مستقلا بالمفهومية قد يتحقق في
ذوات متعددة صالحا للانتساب الي كل منها
فجاز نسبته الي خاص منها اي من كل واحد
منها فيخبر به اي بالفعل باعتبار ذالك الحدث
عن شئ وهو بهذا الاعتبار مسند ايما اذ
قد اعتبر في مفهومه ذالك بحسب الوضع فلا يمكن
جعله مسندا اليه دون الحرف اذ تصلح تحصل
مدلوله اي تعقل مدلول الحرف الذي هو تحصله
الذهني انما هو بما يحصل له اي بتبعية ما يحصل
مدلول الحرف له من متعلقه واذا كان غير مستقل
في التعقل والتحقق فلا يعقل لغيره

فلا

فلا يكون مخبرا به كما لا يكون مخبرا عنه كذالك
التنبيه العاشر في ضمير الغايب وفي كليته نظر
فتامل وجه النظر ان الضمير مطلقا سواء كان
للغايب او للمتكلم او المخاطب موضوع الكل من
المشخصات وضعا كليا عاما فقد علم منه ان في
كلية الضمير الغايب باعتبار توهم وضع كل واحد
من افراده لمفهوم كلي كوضع هو لمفهوم الواحد
المذكر الغايب نظرا وفي بعض النسخ وفي كليته
وجزئيته نظر ووجهه ان كثيرا ما يكون المرجع اليه
الضمير الغايب كليا كما يكون جزئيا والحكم بانه
في احدهما مجاز بعيد لكثرته فالجزم بكليته وجزئيته
محل نظر فتامل والحق انه قد يكون كليا وقد يكون
جزئيا والمهم انما عده من الجزئيات نظرا الي ان
ائمة اللغة عدوا الضمائر مطلقا من المعارف
واعتبروا فيها الجزئية بناء على تعريفهم المعرفة بما
وضع لشئ بعينه التنبيه الحادي عشر القصد
من هذا الانشارة على تفرقة بين الاسماء التي
تشابه الحروف في التزام ذكر المتعلق وذالك مثل
دون فوق فان مفهومها كالي لانها بعض

قيّنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)